جمال السجع في أشعار تعليم المتعلّم " للشيخ الزرنوجي"

(دراسة تحليلية بلاغية)

Dias Nur Safitri, Miftahul Mufid, Nilna Indriana, Devi Eka Diantika
Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri
Email: 130087@sunan-giri.ac.id, miftahul.mufid@gmail.com, nilna@unugiri.ac.id, devieka@unugiri.ac.id

المخص : الشعر وسيلة من وسائل التدريس. ونجد أمثلتها الكثيرة من كتاب تعليم المتعلّم الذي يحتوي على الكثير من الشعر, وهذه الأشعار ساعدت وساهمت في عملية التعليم والتعلّم. في الوقت الحاضر، بتقدّم العصر الحادث مع تنميته وتطوّره السّريع له تأثير كبير في ثقافة المجتمع وحضارته والآن قليل من اهتمّ بالأدب العربي خاصة, الشعر الذي هو جزء من مزايا وشرف اللغة العربية. وتعليم المتعلّم كتاب من الكتب العربية فيه كثير من الأشعار وهو كتاب ألّفه الشيخ الزرنوجي المربّي والمعلّم البليغ, كتب فيه أشعارا كثيرة ذات جمال ومزيّة. بناء على هذا, بحث الباحث عن الأشعار فى هذا الكتاب وحلّل هذه الأشعار من جهة علم السجع. كيف تصانيف هذه الأشعار وهل توفرت هذه الأشعار شروط السجع الجميل. واستخدمت هذه الدراسة النظرية الوصفية التحليليّة والنوعية تهدف وصف وشرح والإجابة بمزيد من التفصيل على المسائل التي يجب تحليلها ودراستها, وفي البحث النوعي ، يعتبر البشر أدوات بحث وتكون نتائج البحث في شكل كلمات أو عبارات تتوافق مع الوضع الفعلي. بناءً على تحليل البيانات الذي تم إجراؤه ، تم الاستنتاج البحثي أن الأشعار في تعليم المتعلّم كلّها جميلة, لكن عندما تقرأ من منظور علم السجع نجد أن هناك ستّة وعشرون (٢٦) سجعًا, بكلّ أنواعها وتصنيفها منها ستّة عشر (١٦) شعرًا من أنواع السجع المتوازي ومنها عشرة (١٠) أشعارٍ من السجع المطرّف, والأشعار في هذا الكتاب قد توافرت فيها شروط الجمال السجع.

كلمة رئيسية : السجع، الشعر، بلاغة، تعليم المتعلم، الزرنوجي

المقدمة

الشعر وسيلة من وسائل التدريس.ونجد أمثلتها كثيرة من كتاب تعليم المتعلّم الذي يحتوي على الكثير من الشعر وهذه الأشعار ساعدت وساهمت في عملية التعليم والتعلّم. مثاله كالشعر الأبي، فإنه يوضح أن العلوم والمعارف مزيّة لأهلها والحث على طلبها, المعرفة كل يوم حتى تزداد وتستفيد من فوائدها. ثبت أن هذا يساعد في عملية التدريس.

تعلم فإن العلم زين لأهله # وفضل وعنوان لكل المحامد
وكن مستفيدا كل يوم زيادة # من العلم واسبح في بحور الفوائد[1]

كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي من الكتب التي تقدم النصائح والتحذيرات والقصص الشيقة والأشعار الجميلة في تعليم المتعلم. لطالما تمت دراسة كتاب تعليم المتعلم ودراسته في المدارس الداخلية الإسلامية والكليات الإسلامية وحتى مجتمع الكبار قراءته ودراسته. لكن هناك كثيرون ممن لا يعرفون جمال الكلام في الشعر الذي ورد فيها.

الشعر هو العمل الأدبي الذي هو الخيال في الطبيعة، ولها تأثير كبير على المواقف والإجراءات الإنسان والحياة. لقد أولى الله تعالى اهتمامًا خاصًا بتضمين القرآن سورة الشعراء ، وقد سمي بذلك لأن الله أنكر المشركين الذين قالوا إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان شاعراً ، وما جاء به هو الشعر.[2]

في اللغة العربية ، يشبه أسلوب اللغة بعلم البلاغة الذي يناقش ثلاث دراسات معاني رئيسية, تناقش الدراسات الثلاث كل منها في علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع. ومن بين النقاشات الثلاثة الواردة في علم البلاغة هنا ، سيناقش الباحث فقط علم البديع الذي خصص للمحسنات اللفظية ، ألا وهو. تعني كلمة "السجع" في مصطلح البلاغيين أن هناك جملتين أو أكثر تنتهي بالحرف نفسه ، وتسمى الكلمة الأخيرة في كل جملة فاشلة ، وتسمى كل جملة فقرة.

في الشرح أعلاه ، أن كتاب تعليم المتعلم غني بفهم تعلم وتعليم المعرفة في الحياة ، ويحتوي على العديد من أنماط اللغة في شعره. الغرض من هذه الدراسة هو اكتشاف جمال الأسلوب اللغوي السجع في الشعر كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي, بالموضوع " جمال السجع في أشعار تعليم المتعلم "للشيخ الزرنوجي" (دراسة تحليلية بلاغية)".

تعريف الشعر

الشعر, غالبًا ما نسمع المصطلح في كتب تاريخ الثقافة العربية ، وخاصة ما قبل الإسلام ، فإن المصطلح مأخوذ من أصل كلمة شعر يشعر شَعرًا شُعرًا والتي تعني معرفة ، والشعور ، والإدراك. يؤلف أو يغير الشعر. بينما بالنسبة إلى جرجى زائدة يعنى الشعر هو الغناء والإنشاد والترتيل. اختفى أصل هذه الكلمة من اللغة العربية ، لكنها لا تزال

[1] الشيخ إبراهيم بن إسماعيل ,شرح تعليم المتعلّم (إندونيسيا: دار الإحياء) ٦

[2] Kh. Fathurrahman Rauf, *Syair-Syair Cinta Rasul*, (Jakarta: puspita Press, 2009) h. 3

موجودة في اللغة أخرى مثل "شور" باللغة العبرانى التي تعني الصوت والغناء وغناء أغنية. مصدر كلمة الشعر هو سير مما يعني القصدة أو الأغاني الواردة في التوراة تستخدم هذا الاسم أيضًا.[3]

بالنسبة للعرب ، لكلمة الشعر معناها الخاص و معرفتهم وقدراتهم وعاداتهم. من وجهة نظرهم ، تعني الشعر معرفتهم وقدراتهم وعاداتهم. ولأن الشاعر له معنى الذكاء والعلم ، يُعرف الجاني بالفتين. هذا الرأي له أوجه تشابه مع معنى الشاعر في اليونانية ، مما يعني أن يصنع أو يخلق. الشاعر يعني الخالق من خلال خياله ، أو الشخص حاد النظر ، والرجل المقدس ، وكذلك الفلسفي ، ورجل الدولة ، والمعلم ، والحقيقة الميتافيزيقية التخمينية.

من الناحية الاصطلاحية ، ورد في الموسوعة الإسلامية أن الشاعر هو لفظ أو ترتيب كلمات مرتبط بالقافية (تكرار الصوت) والماترا (عناصر إيقاع بنمط ثابت) وعادة ما يعبر عن خيال جميل ومثير للإعجاب. في اللغة الماليزية / الإندونيسية ، يتكون المقاطع المزدوجة عادةً من أربعة أسطر تنتهي بالطريقة نفسها ، أي أ ، أ ، أ ، أ. بينما أكد ابن رشيق على وجود عنصر القصد ، حيث قال: "إن الصبر يتكون من أربعة أشياء ، وهي: اللفظ والوزن والمعنى والقافية. هذا حصر في الشعر ؛ لوجود تعبير إيقاعي وبرقا في لا يقال عنه شعر ؛ لأنه غير مختلق ولا يقصد به شعر مثل القرآن والحديث النبي". [4]

السجع في علم البلاغة

السَّجَعُ تَوَافُقُ الفَاصِلَتَيْنِ فِي الحَرْفِ الأخيرِ. وأَفْضلُهُ مَا تَسَاوَتْ فَقْرَهُ.[5]

وَالسَّجْعُ فِيْ فَوَاصِلِ فِي النَّثْرِ (٢٤٥) مُسْبِهَةٍ قَفِيَةً فِي الشِعْرِ[6] فقط ما في الفاصلة في كلام النثر يشبه القافية في كلام السجع (من حيث الوزن أو الحرف أو القافية). يقارن مشنف أن ما هو الشعر في الفاصلة في جملة النثر يشبه القافية (نهاية المقطع) في الكلام الشعر.

[3] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab; Pengantar Teori Dan Terapan* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Medika,2006) , h. 41

[4] Wargadinata, Wildana Dan Fitriani, Laily, *Sastra Arab Dan Lintas Budaya*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), h. 25

[5] Muhammad Zamroji, M.Pd dan Huda Nailul, S.Pd. *Balaghoh Praktis kajian dan terjemah Nadzam al-Jauharul Maknun* (Kediri; Sumenang, 2017), hal 454

[6] عبد الرحمن الأخضري, نظم الجوهر المكنون, (كديري: فوستاكا جي التيم فيور,(في البيت245

وتجدر الإشارة إلى أن الحرف الأخير من كل فصيلة يجب أن ينطفئ إلى الأبد في النثر بسبب الوقف. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن سجع أفضل هي تلك التي تكون متوازنة في أجزاء الجملة (الطول القصير متوازن) ، و السجع لن يكون جميلًا ما لم يكن تسلسل الجملة جيدًا وليس مصطنعًا ، وخالية من التكرار غير الفائدة.

الملاحظات :

والفاصلة هي الكلمة الّتي في آخر الفقرة منزلة القافية في البيت, القافية لفظ ختم هـ اليت إمّا الكلمة نفسها أو الحرف الأخر منها.[7]

أَبْلَغُ ذَاكَ مُسْتَوٍ فَمَا تَرَى (٢٤٩) فِيْهِ الْقَرِيْنَتَيْنِ الْأُخْرَى أَكْثَرَا

وَالْعَكْسُ إِنْيَكْثُرْ فَلَيْسَ يَحْسُنُ (٢٥٠)[8] الإجابة عن تمرين(١) صفحة ٢٧٣ من البلاغة الواضحة

الحديث الشريف كلام مسجوع، لأنه مركب من فقرتين اتحدتا في الحرف الأخير وهو الميم في كل من الكلمتين (غنم وسلم) والسجع هنا مقبول لأنه جاء رصين التركيب سليما من التكلف خاليا من التكرار في غير فائدة.[9]

وفي ترجمة كتاب جوهر مكنون شرح عن السجع جيدا وهم:

١. السجع جيدا هى السجع الفقرتان نصف الشيء, كما قال الله سبحانه وتعالى "في سدرٍ مّخضودٍ (٢٨) وطلعٍ مّنضودٍ(٢٩)"(القرآن لسورة الواقعة.(

٢. السجع الذي فَقْرُهُ الثَّانِي أَكْثَرَ وَأَطَوَلُ مِنْ الْفَقْرُوهِ الأَوَّلِ. كما قال الله سبحانه وتعالى ''والنّجم إذا هوى (١)ما ضلّ صاحبكم وما غوى (٢) "(القرآن السورة النجم).

[7] Muhammad Zamroji, M.Pd dan Huda Nailul, S.Pd. *Balaghoh Praktis kajian dan terjemah Nadzam al-Jauharul Maknun* (Kediri; Sumenang, 2017), hal 454

[8] عبد الرحمن الأخضري, نظم الجوهر المكنون, (كديري: فوستاكا جي التيم فيور ,(في البيت ٢٤٩ و ٢٥٠

[9] على الجارم ومصطفى أمين, البلاغة الواضحة, (دار المعارف), ١٤٢

٣. السجع الذي فقرة الأول أكثر وفقرة الثاني فرق غديد هكذا السجع ليست جديدة. و السجع تصنيف جيد إذا كان سهلاً, بغض النظر عن عنصر الصعوبة. كما قال الله سبحانه وتعالى " ويلٌ لّكلّ همزةٍ لّمزة (١) الّذي جمع مالًا وعدّده(٢)''(القرأن سورة الفيل).[10]

منهج البحث

ستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي. البحث النوعي هو نشاط أو عملية لفهم طبيعة الظواهر ذات الخلفية الطبيعية ، بناءً على البيانات الوصفية المقدمة للتحليل وذلك لإنتاج فهم قائم على منظور المشارك الذي يتوافق مع السياق. [11]

هذا البحث هو دراسة وصفية ، أي البحث القائم على خبرة أنفسهم أو غيرهم ممن يحاولون إثبات الفرضية بالتجربة والخطأ.[12] نما الوصفي هو أسلوب بحث يقوم بتحليل البيانات في شكل أطروحة من الأعراض الملحوظة ثم يصفها في نتائج البحث..[13] يفهم المنهج النوعي على أنه إجراء بحثي لإنتاج أوصاف وصفية في شكل جمل تتعلق بأسلوب اللغة في جانب البلاغة الوارد في ترجمة الشعر كتاب (تعاليم متعلم) وهو موضوع هذا البحث.

عرض اليانات وتحليلها

تصانيف وأشعار تعليم المتعلّم وتوافر شروط جمال السجع فيها

تَفَقَّهْ فَإِنَّ الْفِقْهَ اَفْضَلُ قَائِدِ # اِلَى البِرِّ وَالتَّقْوى وَاَعْدَلُ قَاصِدِ(1)

تحتوي الشعر أعلاه على "السجع المتوازي" بسبب تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ قَائِدِ مع لفظ قَاصِدِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَاعِلِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

[10] Muhammad Zamroji, M.Pd dan Huda Nailul, S.Pd. *Balaghoh Praktis kajian dan terjemah Nadzam al-Jauharul Maknun* (Kediri; Sumenang, 2017), hal 458

[11] Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), h. 31.

[12] Heinz Frick, *Pedoman Karya Ilmiah* (Yogyakarta: Kanisius, 2008), h. 24.

[13]M.Subana, *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah* (Jakarta: Pustaka Setia, 2002), h. 17.

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْعَمَادِ # فَازَ بِفَضْلٍ مِنَ الرَّشَادِ(2)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ عَمَادِ مع لفظ رَّشَادِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعَالِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

هِيَ الدُّنْيَا اَقَلُّ مِنَ الْقَلِيْلِ # وَعَاشِقُهَا اَذَلُّ مِنَ الذَّلِيْلِ(3)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ قَلِيْلِ مع لفظ لِيْلِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعِيْلِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان وخِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ.

إِنَّ التَّوَاضُعَ مِنْ خِصَالِ الْمُتَّقِي # وَبِهِ التَّقِيُّ اِلَى الْمَعَالِي يَرْتَقِي(4)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ مُتَّقِي في الفاصلة الأولى بعد وزان فُعَّلِي. لفظ يَرْتَقِي في الفاصلة الثانية بعد وزان يَفْعَلِي. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (ر). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

يَارَبَدْ بَدْ تَرْبُوْ دَارَ مَارِبَدْ # بِحَقِّ ذَاتِ بَاكِ اللهِ الصَّمَدْ(5)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ مَارِبَدْ في الفاصلة الأولى بعد وزان مَافعل. لفظ صَّمَدْ في الفاصلة الثانية بعد وزان فّعل. وزنان مختلفان

لكن الحرف الأخير هو نفسه (د). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه الاختلاف في المعنى بين الألفاظ المسجوعة؛ كي يكون للتّكرار اللّفظيّ في السَّجْع فائدة.

يَارَبَدْ ارَدْ تَرْاسِوى جَحِيْمِ # يَارَ نِيْكُوْ كِيْرَتَا يَابِى نَعِيْمِ(6)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ جَحِيْمِ مع لفظ نَعِيْمِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعِيْلِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

إِنَّ الْمُعَلِّمَ وَالطَّبِيْبَ كِلَاهُمَا # لَا يُنْصِحَانِ اِذَا هُمَا لَمْ يُكْرَمَا(7)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ كِلَاهُمَا في الفاصلة الأولى بعد وزان فِعَالُمَا. لفظُ يُكْرَمَا في الفاصلة الثانية بعد وزان يُفْعَلاَ. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (م ا). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

اَلْعِلْمُ حَرْبٌ لِلْمُتَعَالِى # كَالسَّيْلِ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِى(8)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ مُتَعَالِى في الفاصلة الأولى بعد وزان مُتَفَاعِل. لفظُ الْعَالِى في الفاصلة الثانية بعد وزان فَاعِل. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (ل ى). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

بِجَدٍّ لاَ بِجِدٍّ كُلُّ مَجْدِ # فَهَلْ جَدُّ بِلَا جِدٍّ بِمُجْدِ(9)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ مَجْدِ في الفاصلة الأولى بعد وزان فَعْلٍ. لفظُ بِمُجْدِ في الفاصلة الثانية بعد وزان بِفُعْلٍ. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (د). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

بِقَدْرِ الكَدِّتُكْتَسَبُ الْمَعَالِي # فَمَنْ طَلَبَ الْعُلاَ سَهَرَ اللَّيَالِي(10)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ مَعَالِي مع لفظ لَّيَالِي هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعَالِي. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

عُلُوُّ الْكَعْبِ بِلْهِمَمِ الْعَوَالِي # وَعِزُّ الْمَرْءِ فى سَهَرِ اللَّيَالِي(11)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ عَوَالِي مع لفظ لَّيَالِي هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعَالِي. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

تَرَكْتُ النَّوْمَ رَبِّى فِي اللَّيَالِي # لِاَجْلِ رِضَاكَ يا مَوْلَى الْمَوَالِي(12)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ لَّيَالِي مع لفظ مَوَالِي هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعَالِي. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

يَا طَالِبَ الْعِلْمِ بَاشِرِ الوَرِعَا # وَجَنِّبِ النَّوْمَ وَاَحْذَرِ الشِّبَعَا(13)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ وَرِعَا في الفاصلة الأولى بعد وزان فَعِلاَ. لفظ شِّبَعَا في الفاصلة الثانية بعد وزان فّعَلاَ. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (ع ا). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُعْطى مَا تَرُوْمُ # فَمَنْ رَامَ الْمُنى لَيْلًا يَقُوْمُ(14)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ تَرُوْمُ يكون الفعل المعتل الأجوف باستخدام التّصريف فَعَلَ-يَفْعُلُ يصبع رَامَ-يَرُوْمُ ويحتوي على الضمير المنفصل للغائبة يصبع تَرُوْمُ مع لفظ يَقُوْمُ يكون الفعل المعتل الأجوف باستخدام التّصريف فَعَلَ-يَفْعُلُ أصبع قَامَ-يَقُوْمُ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان يفعل. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

عَلى قَدْرِ اَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِى الْعَزَائِمُ # وَ تَأْتِى عَلى قَدْرِ الْكَرِيْمِ الْمَكَارِمُ(15)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ عَزَائِمُ مع لفظ مَكَارِمُ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان مَفَاعِلُ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه الاختلاف في المعنى بين الألفاظ المسجوعة؛ كي يكون للتّكرار اللّفظيّ في السَّجْع فائدة.

يَانَفْسِ يَانَفْسِ تُرْجى عَنِ الْعَمَلِ # فِى الْبِرِّ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فِى مَهَلِ(16)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ عَمَلِ مع لفظ مَهَلِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعَلِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه الاختلاف في المعنى بين الألفاظ المسجوعة؛ كي يكون للتّكرار اللّفظيّ في السَّجْع فائدة.

اِذِالْعِلْمُ اَعْلى رُتْبَةٍ فِى الْمَرَاتِبِ # وَمِنْ دُوْنِه عِزُّ الْعُلاَ فِى الْمَوَاكِبِ(17)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ مَرَاتِبِ مع لفظ مَوَاكِبِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان مَفَاعِلِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

اَلْفِقْهُ اَنْفُسُ شَيْئٍ اَنْتَ ذَاخِرُهُ # مَنْ يُدْرِسِ الْعِلْمَ لَمْ تَدْرِسْ مَفَاخِرُهُ(18)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ ذَاخِرُهُ في الفاصلة الأولى بعد وزان فَاعِلُهُ. لفظ مَفَاخِرُهُ في الفاصلة الثانية بعد وزان مَفَاعِلُهُ. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (ر ه). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

فَاجْهَدْ لِنَفْسِكَ مَا اَصْبَحْتَ تَجْهَلُهُ # فَأَوَّلُ الْعِلْمِ اِقْبَالٌ وَ اخِرُهُ(19)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ تَجْهَلُهُ في الفاصلة الأولى بعد وزان تَفْعَلُهُ. لفظ اخِرُهُ في الفاصلة الثانية بعد وزان فَاعِلُهُ. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (ه). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

الْعِلْمُ مِنْ شَرْطِه لِمَنْ خَدَمَهُ # اَنْ يَجْعَلَ النَّاسِ كُلَّهُمْ خَدَمَهُ(20)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ خَدَمَهُ مع لفظ خَدَمَهُ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعَلَهُ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه الاختلاف في المعنى بين الألفاظ المسجوعة؛ كي يكون للتّكرار اللّفظيّ في السَّجْع فائدة.

اِذَا شِئْتَ اَنْ تَلْقَى عَدُوَّكَ رَغِمًا # وَتَقْتُلُهُ غَمًّا وَتَحْرِقَهُ هَمًّا(21)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ رَغِمًا في الفاصلة الأولى بعد وزان فَعِلاً. لفظ هَمًّا الحرف الأصلية همم بعد وزان فَعَلَ بمافيها بنأ مضعف ثم في التشديد هَمَّ في الفاصلة الثانية بعد وزان فَعَلَ. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (م ا). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ.

تَنَحَّ عَنِ الْقَبِيْحِ وَلاَ تُرِدْهُ # وَمَنْ اَوْلَيْلَتَهُ حَسَنًا فَزِدْهُ(22)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ تُرِدْهُ مع لفظ فَزِدْهُ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَعِلْهُ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه استخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

اَرى لَكَ نَفْسًا تَشْتَهِى أَنْ تُعِزَّهَا # فَلَسْتَ تَنَالُ الْعِزَّ حَتَّى تُذِلَّهَا(23)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ تُعِزَّهَ الحرف الأصلية عزز بعد وزان فَعَلَ بمافيها بنأ مضعف ثم في التشديد عِزَّ و تحتوي فعل مضرع للغائبة "تَفْعَلُ" يصبع تُعِزَّ ضمير المتّصيل للغائة تُعِزَّهَا مع لفظ تُذِلَّهَا الحرف الأصلية دلل بعد وزان فَعَلَ بمافيها بنأ مضعف ثم في التشديد دِلَّ و تحتوي فعل مضرع للغائبة "تَفْعَلُ" يصبع تُدِلَّ ضمير المتّصيل للغائة تُذِلَّهَا هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فعل مضارع للغائبة "تَفْعَلُ" و ضمير المتّصيل للغاية لذا اتبع تَفْعَلُهَا. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

كُنْ لِلْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِى حَافِظًا # وَعَلَى الصَّلَاةِ مُوَاظِبًا وَمُحَافِظًا(24)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المطرَّف" لأنّ الفاصلتان والوزنان مختلفتان لكن مناسب في الحرف الأخير. لفظ حَافِظًا في الفاصلة الأولى بعد وزان فَاعِلٍ. لفظ مُحَافِظًا في الفاصلة الثانية بعد وزان مُفَاعِلاً. وزنان مختلفان لكن الحرف الأخير هو نفسه (ظ ا). وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

وَاسْأَلْ اِلهَكَ حِفْظَ حِفْظِكَ رَاغِبًا # فِي فَضْلِه فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا(25)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ رَاغِبًا مع لفظ حَافِظًا هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فَاعِلًا. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه الاختلاف في المعنى بين الألفاظ المسجوعة؛ كي يكون للتّكرار اللّفظيّ في السَّجْع فائدة.

سُرُوْرُ النَّاسِ فِى لُبْسِ اللِّبَاسِ # وَجَمْعُ الْعِلْمِ فى تَرْكِ النُّعَاسِ(26)

تحتوي الشعر أعلاه على "سجع المتواز" لأنّ تشابه الوزان في اللفظ الأخير. لفظ الأخير, كلّ فقرة هذا هو لفظ لِبَاسِ مع لفظ نُعَاسِ هي نفسها الوزان, أي بعد وزان فُعَالِ. وهذا الشعر قد توافرت فيه شروط الجمال لأنّ فيه خِفة الألفاظ المستخدمة في تركيب السَّجْع، وخِفَّتُها على سَمَع المتلقيّ واستخدام الألفاظ المتوافقة مع المعنى، بحيث تكون تابعة للمعاني، فالسَّجْع لا يكون بكثرة الألفاظ أو نُقصانها إنّما بتناسُبِها مع المعنى. إيراد المعنى المألوف غير الغريب على الأذهان.

الاستنتاج

الأشعار في تعليم المتعلّم كلّها جميلة, لكن عندما تقرأ من منظور علم السجع نجد أن هناك ستّة وعشرون (٢٦) سجعًا, بكلّ أنواعها وتصنيفها منها ستّة عشر (١٦) شعرًا من أنواع السجع المتوازي ومنها عشرة (١٠) أشعارٍ من السجع المطرّف, والأشعار في هذا الكتاب قد توافرت فيها شروط الجمال السجع.

قائمة المراجع

الشيخ إبراهيم بن إسماعيل ,شرح تعليم المتعلّم, إندونيسيا: دار الإحياء

عبد الرحمن الأخضري, نظم الجوهر المكنون, كديري: فوستا كا جي التيم فيور

الجارم, على وأمين, مصطفى, البلاغة الواضحة, دار المعارف

الدّمنهوري, الشيخ أحمد الدّمنهوري, الجوهر المكنون, الجرمين: سنغافورة–جدة

Rauf, Kh. Fathurrahman, *Syair-Syair Cinta Rasul*, Jakarta: puspita Press, 2009.

Muzakki Akhmad, *Kesusastraan Arab; Pengantar Teori Dan Terapan*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Medika,2006.

Wargadinata, Wildana Dan Fitriani, Laily, *Sastra Arab Dan Lintas Budaya*, Malang: UIN Malang Press, 2008.

Zamroji, Muhammad, M.Pd. dan Nailul Huda, S.Pd, *Balaghoh Praktis kajian dan terjemah Nadzam al-Jauharul Maknun*, Kediri; Sumenang, 2017.

Zamroji, Muhammad, M.Pd. dan Nailul Huda, S.Pd, *Balaghoh Praktis kajian dan terjemah Nadzam al-Jauharul Maknun*, Kediri; Sumenang, 2017.

Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.

Frick, Heinz, *Pedoman Karya Ilmiah*, Yogyakarta: Kanisius, 2008.

Subana M, *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah*, Jakarta: Pustaka Setia, 2002.